

70 من 12 / شرح رسالة العبودية/تنوع دلالة الاسم بحال الانفراد

والاقتران/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد أَبْنَى تيمية الحراني رحمه الله الدبس السابع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى وتارة وتنوعوا دلالة الاسم بحال الانفراد والاقتران فإذا افرد عما واذا قرن بغيره خص - 00:00:20

باسم الفقير والمسكين لما مفرد احدهما في مثل قوله للقراء الذين احصروا في سبيل الله قوله اطعام عشرة مساكين دخل فيه الآخر ولما قرن بينهما في قوله انما الصدقات للقراء والمساكين صارا نوعين - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله في بيان فائدة عطف الخاص على العام - 00:01:04

مع ان الخاص داخل في العام وبين ان هذا له فوائد عظيمة هذا له فوائد عظيمة سبق ذكر شيء منها وهي ان الخاص يقف على العم بأهميته والاهتمام به مثل فاعبده وتوكل عليه - 00:01:26

ليدل على اهمية التوكل مع انه نوع من انواع العبادة فهو داخل في قوله تعالي ايها نعبد واياك نستعين فعطف الاستعانة على العبادة مع ان الاستعانة نوع من انواع العبادة لاهمية - 00:01:55

الاستعانة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة الوسطى مع انها داخلة في الصلوات نفسها بالعطف للاهتمام بها وكذلك ظاهر هذا في الكتاب مثل الفقير والمسكين يجمعهما الحاجة اجمع الفقيه والمسكين وال الحاجة وانهم من اهل - 00:02:19

والزكاة فإذا افرد احدهما دخل فيه الآخر اذا ذكر المسكين فقط دخل فيه الفقير وإذا افرد الفقير فقط دخل به المسكين اما اذا ذكرها جميعا صار الفقير له معنى والمسكين له معنى - 00:02:51

انما الصدقات للقراء والمساكين فقراء في هذا هم الذين لا يجدون شيئا او يجدون قليلا من الكفاية اما المسكين فهو احسن حال من الفقير يجد نصف الكفاية او اغلبها فإذا ذكر - 00:03:14

صار لكل واحد معنى وإذا افرد احدهما دخل فيه الآخر ولهذا يقولون الفقير والمسكين اذا ذكر اذا اجتمعوا افترطا يعني في المعنى وإذا افترقا اجتمعوا يعني اذا ذكر احدهما فقط دخل - 00:03:38

الآخر مثل الاسلام والايمان ايضا فإذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان لانه لا يكون اسلام بدون ايمان وإذا ذكر الايمان دخل فيه الاسلام اما اذا ذكرها جميعا كما في حديث جبريل - 00:04:05

فان الاسلام يكون بالاعمال الظاهرة واما الايمان فيكون في الاعمال الباطنة وكلها متلازم لا بد من منها جميعا هذه دلالات الالفاظ في اللغة العربية وفي الشرع لابد ان الانسان يعرف هذه الامور - 00:04:27

نعم وقد قيل ان الخاصة المعطوف على العام لا يدخل في العام حال الاقتران فيكونوا من هذا الباب والتحقيق ان هذا ليس لازما قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل - 00:04:51

وقال تعالى واد اخذنا من النبئين منها قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل داخلان في

الملائكة بعض العلماء يقولون ان جبريل وميكال غير داخلين في لفظ الملائكة في هذه الآية. ولكن هذا ليس بدقيق بل هما داخلان -

00:05:15

ولكن ذكر بالخصوص بفضلهما لمزيدتها على الملائكة نعم وقال تعالى اذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مرريم. نعم وكذلك اخذنا من النبيين لفظ عام يشمل -

00:05:44

نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد يشمل الخمسة ولكن ذكر الخمسة بعد ذكر النبيين خاصية هؤلاء الخمسة عليهم الصلة والسلام فهم اولو العزم من الرسل فذكروا في هذه الآية وفي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا -
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى اين اقاموا الدين؟ ايضا هؤلاء هم الخمسة اولو العزم فالله ذكرهم بعد ذكر النبيين باختصاصهم وفضلهم نعم وذكر الخاص مع العام تكون لاسباب متنوعة -

00:06:38

تارة لكونه له خاصية ليست لسائر افراد العام. نعم مثل الصلوات والصلة الوسطى ميكائيل وجبريل مع الملائكة الخمسة مع مع النبيين هذا الاختصاص المعطوف وزيادة فضلها على المعطوف عليه نعم -
00:07:03

تارة لكونه له خاصية ليست لسائر افراد العام كما في نوح وابراهيم وموسى وعيسى نعم وتارة لكون العام فيه اطلاق قد لا يفهم منه العموم كما في قوله تعالى هدى للمتقين -

00:07:28

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك فقوله يؤمنون بالغيب يتناول كل الغيظ قوله يؤمنون بالغيب هذا لفظ عام يتناول كل ما غاب -
00:07:46

عنا ولم نشاهد من الامور الماظية ومن الامور المستقبلة فلماذا ذكر والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك مع انه داخل في الايمان بالغيب هذا للاهتمام للاهتمام بالكتب السماوية -

00:08:07

من كتب السماوية نعم فقوله يؤمنون بالغيب يتناول كل الغيب الذي يجب الایمان به لكن فيه اجمال فليس فيه دلالة على ان من الغيب ما انزل اليك وما انزل من قبلك -

00:08:34

وقد يكون المقصود نعم هذا هذه من الفوائد ان انه قد يكون المعطوف لا يشمله المعطوف عليه لا يشمله المعطوف عليه او لا يتتبه في السامع في عطفه عليه تنبئه -
00:08:52

على هذا الامر وبيان انه داخل في الغيب ما انزل اليك وما انزل من قبل ما انزل الى الرسول من القرآن وما انزل من قبله على الرسل من الكتب الالهية -

00:09:16

التوراة والانجيل والزبور نعم قد يكون المقصود انهم يؤمنون بالمخبر به وهو الغيظ وبالاخبار بالغيب وهو ما انزل اليك وما انزل من قبلك بالمخبر والخبر وهو الاخبار بالمخبر والاخبار. من اين عرفنا الغيظ -

00:09:34

عرفناه مما انزل على محمد وما انزل على الذين من قبله لان هذه الكتب قصت علينا اخبار الغيوب الماظية المستقبلة. نعم ومن هذا الباب قوله تعالى مثل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة -

00:09:56

وقوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة وتلاوة الكتاب هي اتباعه والعمل به كما قال ابن مسعود في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون بمتشابهه ويعملون بمحكمه -

00:10:20

فاتباع الكتاب يتناول الصلاة وغيرها. مثل ما اوحى اليك واقم الصلاة تلاوة هنا المقصود بها ليست القراءة المقصود بها الاتباع الذي يتبع الشيء يتلوه يعني يتبعه فاقام الصلاة داخل في -

00:10:45

تلاوة اي اتباع الكتاب لكن عطفه من باب الاهتمام بالصلاه لا بالاهتمام بالصلاه نعم اتوا قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة وقوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة يمسكون بالكتاب -

00:11:08

واقم الصلاه مع ان اقام الصلاه من التمثيل بالكتاب باهميه الصلاه على غيرها من العبادات العملية نعم وقوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاه وتلاوة الكتاب هي اتباعه والعمل به كما قال ابن مسعود -

00:11:33

رضي الله عنه في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال حق تلاوته حق تلاوته من حق تلاوته اقام الصلاه وتحليل

الحرام تحريم الحرام وتحليل الحال التمثي على الأحكام الشرعية - 00:11:59

فهو من من تلاوة الكتاب نعم قال يتلوه حق تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون بمتشابهه ويعملون بمحكمه وليس المقصود هنا التلاوة القراءة كما قد يفهمه بعض الناس تلاوة على قسمين تلاوة بمعنى الاتباع - 00:12:21

وتلاوة بمعنى القراءة نعم وتلاوة القراءة وسيلة الى تلاوة الاتباع وسيلة نعم واتباع الكتاب يتناول الصلاة وغيرها لكن قصها بالذكر بمزيتها نعم وكذلك قوله لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. واقم الصلاة مع ان - 00:12:49

اقام الصلاة داخل في قوله اعبدني الصلاة من العبادة وذلك لأهمية الصلاة وانها من اعظم او هي اعظم انواع العبادات العملية نعم واقامة الصلاة لذكره من اجل عبادته نعم وكذلك قوله تعالى - 00:13:21

اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا وقولوا الله وقولوا قولوا سيدا. مع ان القول السديد داخل في تقوى الله سبحانه وتعالى لأهمية القول السديد وفائدته نعم وقوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:13:46

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. والوسيلة هي الطاعة والقرب الوسيلة هي الطاعة التي تقرب من الله سبحانه وتعالى وهذا داخل في قوله اتقوا الله فمن اتقى الله اتقى الله اتخاذ الوسيلة - 00:14:11

وهي التقرب اليه بالعبادة فهذا مما يدل على ان المعطوف له خاصية زائدة على افراد المعطوف عليه نعم وقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين تكون مع الصادقين هذا داخل في قوله اتقوا الله - 00:14:31

لكن عطفه لي اهميته نعم فان هذه الامر هي ايضا من تمام تقوى الله نعم وكذلك قوله تعبده وتوكل عليه رجع الى الاصل رجع الى اصل البحث لما ذكر هذه الامثلة - 00:15:00

كبيرة تقررت القاعدة اذا فيكون قوله اعبده وتوكل عليه هو من هذا الباب لأهمية التوكل على الله سبحانه وتعالى نعم وكذلك قوله فاعبده وتوكل عليه فان التوكل هو الاستعانة. وهي من عبادة الله - 00:15:25

اعبده اعبده وتوكل عليه. العبادة آآ الاستدعاء التوكل عليه استعانة به سبحانه والاستعانة داخلة مثل اياك نعبد واياك نستعين داخلة العبادة ما عطفه من باب الاهتمام به نعم فان التوكل هو الاستعانة وهي من عبادة الله لكن خصت بالذكر - 00:15:54

ليقصدها المتبعد بخصوصها. نعم ليهتم بها بخصوصها. اما لو لم تعطف انه قد لا يهتم بها نعم ليقصدها المتبعد بخصوصها فانها هي العون على سائر انواع العبادة اذ هو سبحانه لا يعبد الا بمعونته - 00:16:21

نعم هذا وجه عطف الاستعانة على العبادة لان الاستعانة طلب العون وانت لا تستطيع ان تعبد الله الا اذا اعانك الله اذا اعانك الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:43

فاذا اعانك الله استطعت ان تعبده هذا يدل على معنى الاستعانة هو حاجة العبد اليها في كل عباداته ولذلك عطف الاستعانة على العبادة نعم اذا تبين هذا فكمال المخلوق في تحقيق عبوديته - 00:17:02

فكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلت درجته هذا فيه رد على الصوفية يقولون كمال المخلوق اذا وصل الى المعرفة والى مرتبة المشاهدة ما هو بحاجة الى العبادة لانه كمال وخلاص نقول لا العبد بحاجة الى العبادة دائمـا - 00:17:27

وابدا لا يستغني عن العبادة ولا يكمل الا بالعبادة. ليس هناك حالة لا يحتاج فيها الى العبادة كما تقوله الصوفية فيقولون خاصة الخاصة ليسوا بحاجة الى العبادة لانهم وصلوا الى الله بزعمهم - 00:17:55

فهذا كذب وافتراء فالعبد بحاجة الى العبادة دائما وابدا لا يستغني عنها بلحظة من اللحظات لانه عبد ولا يخرج عن العبودية ولهذا قال الله لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. نعم - 00:18:15

اذا تبين هذا فكان المخلوق في تحقيق وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلى درجته ومن توهم ان المخلوق هذا الغلط. نعم ومن توهم ان المخلوق يخرج من العبودية بوجه من الوجوه كما تقوله الصوفية - 00:18:41

ان ان العبد يصل الى مرحلة لا يحتاج معها الى العبودية ولا يحرم عليه شيء ولا يجب عليه شيء كما سبق لكم هذا فهذا باطل العبد لا يزال عبدا لله عز وجل - 00:19:03

وكل ما كثرت عبادته لله كمل وكل ما نقصت عبادته نقص وليس هناك حد ينتهي اليه الا الموت اذا مات الانسان انقطع عمله
نعم فدل على ان العمل مستمر الى الموت. نعم - 00:19:25

ومن توهם ان المخلوق يخرج من العبودية بوجه من الوجه او ان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق يقولون الخروج من
العبودية اكمل لانه وصل الى الله فهو اكمل من العوام اللي يحتاجون - 00:19:48

ال العبودية نعم هذا من تزيين الشيطان وتسهيل الشيطان لهم نعم فلا احد يخرج عن حاجته الى العبودية دائمًا وابدا لانه فقير محتاج
الى الله دائمًا في كل احواله لا يستغنى عن الله طرفة عين - 00:20:06

فهو بحاجة الى العبادة التي تقربه الى الله عز وجل وتحببه الى الله او بحاجة اليها لا يستغنى عنها ما دام على قيد الحياة وعقله باطن
نعم ومن توهם ان المخلوق يخرج من العبودية بوجه من الوجه او ان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق بل من اضلهم -
00:20:30

قال تعالى قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يشفعون الا من ارتضى وهم من خشيته مشفقون. هذا في الملائكة - 00:20:59

الذين اعتقاد المشركون انهم ولد ولدوا الله بنات الله انهم الملائكة بنات الله اكذبهم الله بذلك وبين ان الملائكة عباد من عباد الله وانهم
يعبدون الله دائمًا وابدا لم يترفعوا عن العبادة - 00:21:20

ابدا مع انهم ملائكة ومقربون عند الله سبحانه وتعالى الو سبحانه لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يشفعون الا من ارتضى وهم من خشيته مشفقون - 00:21:43

مع انهم ملائكة يقربون من الله من خشية الله خائفون وهم مشفقون يخافون غضب الله عز وجل فلا يخرج عن العبودية احد لا
الملائكة ولا غيره. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - 00:22:09

من يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحررهم اليه جميعا اخر الآيات فلا احد يخرج عن عبوديته سبحانه. لا الملائكة ولا الانبياء
والصالح ولا غيرهم نعم وقال تعالى قالوا اتخاذ الرحمن ولدا - 00:22:29

لقد جئتم حيث قالوا ان الملائكة بنات الله الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك جعلوا بينه وبين الجنة نسبا قالوا انه تزوج من الجن
فانجبت الملائكة هذا كلامهم قبحهم الله - 00:22:52

نعم وقال تعالى قالوا اتخاذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا يد السماء اصله يتقطرون منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ولدا - 00:23:15

ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم واعدتهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا نعم الشاهد في قوله
وكلهمما فيه آآ في قوله تعالى ان كل من في السماوات والارض - 00:23:35

اذا اتي الرحمن عبدا قل من في السماوات والارض من الملائكة ومن غيرهم فانهم يأتون عباد الله. لا احد يخرج عن العبودية ان بمعنى
ما نافية ان كل من في السماوات - 00:23:57

هذه نافية هذه نابذة لا احد يخرج عن العبودية نافية لخروج اه احد من من في السماوات والارض نافية لخروجه عن العبودية نعم
وقال الله تعالى في المسيح ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. النصارى - 00:24:19

نسب الولد الى الله جل وعلا. فقالوا المسيح ابن الله عيسى ابن مريم ليس لهم شبهة الا انه ليس له اب الله قادر على ان يخلق بدون
اب وبدون ام - 00:24:48

هذا قادر الله قادر عليه جل وعلا خلق عيسى بلا اب لانه قادر على كما خلق ادم من دون اب ومن دون ام ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم - 00:25:08

خلقه من تراب وقال له كن فيكون متشبهون بقوله وروحا منه الروح هذه مخلوقة منه اي من عند الله جل وعلا وليس من تبعيضية
ليست من تبعيضية لان من تأتي تبعيضية وتأتي ابتدائية - 00:25:22

فيعى روح مخلوقة من الله جل وعلا وليس انها انه جزء من الله تعالى الله عما يقولون لشبيهم قوله تعالى وكلمته قالوا الكلمة معناها انه خلقه بقوله كن. كلمة واحدة - [00:25:43](#)

خلقه بكلمة واحدة قال له كن فيكون هذا معنى كون عيسى كلمة ان الله خلقه بكلمة بدون اب خلقه بكلمة بدون اب لذلك سمي الكلمة [نعم](#) وقال تعالى وله من في السماوات الشاهد في قوله [نعم](#) - [00:26:07](#)

ان هو الا عبد ان هو الا عبد لا يخرج عيسى عن العبودية مع ما له من الفضل والمكانة عند الله لا يخرج عن عبودية الله جل وعلا ان هو الا عبد - [00:26:35](#)

علم نافية اي ما هو الا عبد بحال من الاحوال ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اية تدل على قدرة الله جل وعلا وليس هو اذن لله عز وجل - [00:26:51](#)

ولا جزء من الله جعلوا له من عباده جزءا قبحهم الله فهو عبد من عباد الله لكن الله فظهله بخصائص لا لا تخرجه عن كونه عبدا لله عز وجل نعم - [00:27:12](#)

وقال تعالى وله ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون وله من في السماوات والارض ومن عنده وهم الملائكة لا يستكثرون عن عبادته لا احد في السماوات والارض - [00:27:34](#)

مهما بلغ من الفضل والمكانة يخرج عن عبودية الله جل وعلا وله من في السماوات والارض ملكا وعبيدا لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترض فدل على انهم عباد يعبدون الله جل وعلا - [00:27:57](#)

نعم وقال تعالى ليستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله - [00:28:21](#)

اما الذين استنكروا واستكروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا لن يستنكر المسيح ان يكون عبدا لله ابدا المسيح معترف انه عبد لله لا - [00:28:41](#)

يخرج عن العبودية بل ولا الملائكة المقربون لا يستنكفون عن عبادة الله فهم عباد ثم توعد سبحانه من يستنكف عن عبودية الله ان يستنكف عن عبادته ويستكبر متى يحشرهم اليه جميعا. فاليس المسيح لا ينكر لا يستنكف يعني لا ينكر - [00:29:02](#)

انه عبد لله والملائكة المقربون لا ينكرون انهم عباد لله جل وعلا فكيف الصوفية ينكرون في اخر احوالهم انهم ليسوا عبادا لله وانهم مستانون عن العبادة يغنوون عن العبودية نعم - [00:29:25](#)

وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. سيدخل يستكرون عن عبادي. فوعدهم الله بجهنم يدخلونها طاغرين بسبب انهم استكروا عن عبادة الله - [00:29:52](#)

فلما احد يستكرب عن عبادة الله جل وعلا الا الاشقياء اهل النار نعم وقال تعالى من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون - [00:30:15](#)

فان استكروا فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون نعم كانوا في الجاهلية يعبدون معبودات كثيرة متفرقة ومنها انهم يعبدون الشمس والقمر قال الله جل وعلا ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - [00:30:37](#)

الشمس والقمر من ايات الله ومن مخلوقات الله فكيف تعبد مع الله سبحانه وتعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر لانها مخلوقة مثلكم مسخرة واسجدوا لله الذي خلقهن. الذي خلق الشمس والقمر. هو الذي يستحق - [00:31:05](#)

العبادة اما الشمس والقمر فهما مخلوقان لا يستحقان للعبادة ان كنتم اياته تعبدون الله جل وعلا اما ان كنتم تريدون الشرك والكفر فانتم وما اخترتم لانفسكم هذا من باب التهديد - [00:31:29](#)

فان استكروا اكروا عن والسجود لله عز وجل وعبادة الله الذين عند ربكم وهم الملائكة لا يستكرون عن عبادتهم لا يسأمون يسبحون الليل والنهار وهم لا يسأمون لا يملون من العبادة - [00:31:50](#)

هذا فيه ان الملائكة عباد لله وانهم لا يسأمون ولا يملون من عبادة الله ولا يستكرون عنها كيف بغيرهم كيف الصوفية؟ يعني هم

افضل من الملائكة نعم وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهد من القول بالغدو والاصال - 00:32:10

ولا تكون من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. وهذه مثل الايات السابقة ان الملائكة لا يستكرون عبادة الله جل وعلا الذين عند ربك لا يستكثرون عن عبادته ويسبحونه ينزعونه عن النقص - 00:32:35

وله يسجدون يسجدون لله جل وعلا نعم وهذا ونحوه مما فيه وصف اكابر الخلق بالعبادة وذم من خرج عن ذلك متعدد في القرآن هذا الامر الذي هو وصف اكمل الخلق وافضل الخلق - 00:32:58

بال العبودية لله هذا متعدد في القرآن الكريم في مواضع كثيرة من الملائكة والرسل والأنبياء والآولياء والصالحين متعدد في القرآن انما هذه نماذج من الآيات وهذا كله رد على من يزعم - 00:33:18

انه يخرج عن العبودية من الصوفية ومن اقتدي بهم نعم وهذا ونحوه مما فيه وصف اكابر الخلق بالعبادة وذمها من خرج عن ذلك متعدد في القرآن. نعم، وقد اخبر دون عن عبادي هذا خروج عن عبادة الله - 00:33:40

يكبرون عن عبادي الذي لم الخروج الذي يخرج عن عبادة الله هذا مستكبر الذي يعبد الله ويعبد غيره هذا مشرك. والذي لا يعبد الله هذا مستكبر وكل من المشرك والمستكبر في نار جهنم - 00:34:00

نعم وقد اخبر انه ارسل جميع الرسل بذلك فقال تعالى وما ارسل الله انه ارسل جميع الرسل بالدعوة لعبادته من اولهم الى اخرهم كلهم يأمرن عبادة الله الذي لا يعبد الله يكون عاصيا للرسل - 00:34:22

نعم قد اخبر انه ارسل جميع الرسل بذلك فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وما ارسلنا من قبلك من رسول جميع الرسل - 00:34:47

دول قبل محمد صلى الله عليه وسلم ارسلهم الله يأمرن العباد بعبادة الله وحده لا شريك له هذا دعت اليه جميع الرسل كل الرسل امرروا بعبادة الله ونهوا عن عبادة غيره - 00:35:04

فاين الذي يزعم انه يخرج عن عبادة الله هذا معناه انه عاصم للرسل نعم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم ولقد بعثنا - 00:35:29

لقسم من الله جل وعلا لان اللام موطنة للقسم وقد للتحقيق فقد بعثنا في كل جيل من الناس من الاجيال المتتابعة قوم نوح وعاد وثمود قوم ابراهيم الى اخر الامم - 00:35:48

كل امة لقد بعثنا في كل امة رسولا بماذا؟ ان يعبدوا الله اعبدوا الله لان هذا هو الذي خلق الله الخلق لعبادته. فلا يخرج عن عبادة الله احد من خلقه الا من استكبر - 00:36:08

الا من استكبر والعياذ بالله ولا يكفي ان تعبد الله بل لابد من اجتناب الطاغوت الشرك لان فيه من يعبد الله المشركون يعبدون الله لكنهم يعبدون معه غيره. يخلطون عبادتهم بالشرك - 00:36:26

تكون عبادتهم باطلة العبادة لا تصح ولا تقبل الا اذا كانت خالصة لوجه الله عز وجل ليس فيها شرك لاحد اجتنبوا الطاغوت وكل الرسل جاءوا بالامر بالتوحيد والنهي عن الشرك - 00:36:48

كلهم نعم وهذا فيه رد على الصوفية الذين يخرجون عن هذا ويتركون العبادة ويزعمون انهم ليسوا بحاجة اليها لانهم كملوا ووصلوا الى الله نعم وقال تعالى لبني اسرائيل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون - 00:37:08

فياي فاعبدون. اذا اذا منعت من عبادة الله في ارض هناك ارض اخرى تخرج اليها وتعبد الله عز وجل لان ارضي واسعة فاياي فاعبدون من يهاجر في سبيل الله يجد - 00:37:34

في الارض مراجعا كثيرا واسعة فاذا منعت من العبادة في مكان فاجر الى مكان تتمكن فيه من عبادة الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. هذا - 00:37:53

هذا اول امر في القرآن اول امر في المصحف اول امر في المصحف قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر لجميع الناس ا ايها الناس جميع الناس اعبدوا ربكم - 00:38:20

الذى خلقكم والذين من قبلكم هذا توحيد الربوبية بعد ان امر بتوحيد الالوهية ذكر توحيد الربوبية لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية
تعرفون ان الله هو الذي خلقتهم خلق من قبلهم وجعل لهم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا - 00:38:42

لا ينسبون هذا الى معبداتهم ابدا انهم يعرفون انها عاجزة وانما يقولون نتخذها وثائق شفاء عند الله والا فجميع التدبيرات والرزق
والحياة والموت الخلق بيد الله عز وجل وهذا من تنافقهم - 00:39:07
اذا كان لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يدب الا الله وكيف تعبدون غيره من لا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا
نشورا - 00:39:27

لكن الشيطان يزين هذا للناس ويعينه شياطين الناس من دعاة الظلام يزيّنون الشرك للناس ويحسنونه للناس باسماء تغيير الحقيقة
بزعمهم وهي لا تغير الحقائق على الصعيد لان حقائق لا تتغير - 00:39:42
وان تغيرت الاسماء تعددت الحيل والشبهات الحقيقة باقية فجميع المخلوقات عاجزة والله جل وعلا وكل المخلوقات فقيرة الى الله
الله جل وعلا هو الغني هو الذي خلق السماوات والارض فكيف تعرفون بتوحيد الربوبية - 00:40:09
ولا تعرفون بتوحيد الالوهية نعم وقال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون بين الحكمة من خلقه للجن الحكمة ان الله في
عبادته خلقهم فمنهم من عبر عن مقتضي الحكمة الالهية - 00:40:30

وما اريد ان الحق بيد الله منهم الرزق وما اريد ان يطمعون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اه انما خلقهم لعبادته فقط. وعبادته لهم
ويتضرر بشركهم كفرهم واجب العبادة نفعها لهم والشرك ضرره عليهم - 00:40:54
اما الله جل وعلا فلا تنفعه طاعة المطيعون تضرهم معصية العاصي انما هذا يرجع اليهم فضل نعم فضله وفائدة يرجع اليهم او
مضرته يرجع اليهم ولو اشركوا كلهم وكفروا كلهم - 00:41:19
فانهم لا ينقصون ملك الله جل وعلا. ولا يظرون الله جل وعلا شيئا وانما يضرون انفسهم نعم وقال تعالى قل اني امرت ان اعبد الله
مخالفا له الدين وامررت لان اكون اول المسلمين امر اللهنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن - 00:41:37
يصرح للناس ان الله امره ان يعبد الله اذا كان محمد مأمور بالعبادة وهو عبد فكيف يدعى هؤلاء انهم ليسوا بحاجة الى العبادة قل
اني امرت ان اعبد الله مخالفا - 00:42:03

ما يكفي ان الانسان يعبد الله بدون اخلاص يعبد معه غيره لا يكفي هذا لابد ان يعبد الله ويخلس العبادة له من الشرك مخالفا له الدين
اي العبادة قل الله اعبد مخالفا له ديني - 00:42:25

فاعبدوا ما شئتم من دونه تهديد هذا لابد من الله لهم نعم قل اني امرت ان اعبد الله مخالفا له الدين وامررت لان اكون اول
المسلمين اي المناقدين لامر الله - 00:42:46

سبحانه وتعالى. فمحمد وجميع الرسل هم اول من ينقادون لعبادة الله ولامر الله سبحانه وتعالى فكيف بغيرهم ممن لا ينقاد يزعم انه
خرج عن نطاق العبودية وصار ولها من الاوليات الذين لا ليسوا بحاجة الى العبادة بزعمهم - 00:43:05
نعم وامررت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. ان عصى ربى فلم يعده ان الله يعذبه عذاب يوم
عظيم ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:31

لو قدر ان الانبياء يشرون لحيط اعمالهم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. الشرك يحيط الاعمال - 00:43:48

ولو وقع من اي احد يحيط العمل ولا يقال هذانبي ولا هذا ملك ولا هذا لا انا الشرك يحيط العمل من من اي احد نسأل الله العافية نعم
قل الله اعبد مخالفا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. هذا تهديد لهم - 00:44:06
تلقون جزاءكم نعم وكل رسول من الرسل افتتح دعوته بالدعاء الى عبادة الله نعم اولهم نوح عليه السلام لقد ارسلنا نوحا الى قومه ان
اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:44:28

وهود عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره صالح عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ابراهيم قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه وابتغوا - 00:44:46

آآ اتقوا الله واعبدوه فهذا ابراهيم عليه السلام قال اتقوا الله واعبدوه وايضا شعيب عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله
غيره ولا تنقص المكيال والميزان كلنبي يقول لقومه - 00:45:03

اول ما يبدأ يقول اعبدوا الله ابدأ بالتوحيد وهكذا اتباع الرسل اول ما يبدأون بالدعوة الى التوحيد واصلاح العقيدة ثم بعد ذلك
يتوجهون الى اصلاح بقية امور اما الذي يترك الدعوة الى التوحيد - 00:45:25

يدعو الى امور اخرى جانبية فهذا مخالف لدعوة الرسل الجمعيات والدعوات والدعاة الان الذين لا يهتمون بالتوحيد ولا يدعون الناس
الى التوحيد وهم يرون الشرك واقعا في الناس ولا ينكرونه - 00:45:45

هؤلاء مخالفون لدعوة الرسل فاول مراتب الدعوة هو اوليات الدعوة هي الدعوة الى التوحيد فاي جمعية واي داعية لا يهتم بالتوحيد
فدعوته خاسرة وباطلة انها مخالفة لدعوة الرسل ولا تنجح ابدا - 00:46:05

نعم وكل رسول من الرسل افتح دعوته بالدعاء الى عبادة الله. نعم. كقول نوح ومن بعده عليهم السلام اعبدوا الله ما لكم من الله غيره
نعم وفي المسند عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:46:26

بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله الجهد يعني بعثت بالسيف يعني بالجهاد جهاد المشركين بعد دعوتهم الى الله اذا ادوا
فانه يجاهدهم حتى يكون الدين كله لله قاتلواهم حتى - 00:46:48

لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله نعم انه قال بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا كما قال صلى الله عليه وسلم
في الحديث الآخر امرت ان اقاتل الناس - 00:47:07

حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. نعم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى بين يدي
الساعة. يعني قريب من قيام الساعة لانه اخر الرسل عليه الصلاة والسلام - 00:47:22

وليس بعده الا قيام الساعة نعم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له حتى يعبد الله وحده لا شريك له.
فالجهاد الغرض منه ان يعبد الله وحده لا شريك له هذا هو الغرض من الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا كما قال الرسول
00:47:40 -

صلى الله عليه وسلم وليس الغرض من الجهاد الاستيلى على الناس او سفك الدماء او اخذ الاموال او توسيع الممالك ليس هذا هو
الغرض من الجهاد في سبيل الله الغرض هو اقامة التوحيد - 00:48:05

والعبادة لله عز وجل فلو ان ولذلك من قبل الاسلام وقبل الدعوة استجابة لا يقاتل نعم وجعل رزقي تحت ظل رحمي يعني الغنائم
ادعوا الى رزقه تحت ظل رحمي يعني بذلك - 00:48:21

الغنائم فان الله احلها له ولامتها التي هي الغنائم ولم تحل لاحد قبلها واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خمسا وللنرسول وذى القربى
واليتامى مساكين وابن السبيل فالغنائم حلال - 00:48:41

التي تؤخذ في الجهاد في سبيل الله هذه هي الغنائم ما يأخذ المسلمون من اموال الكفار بواسطة الجهاد في سبيل الله هذه هي
الغنائم. نعم وجعل الذلة والصغرى على من خالف امرى. بلا شك ان من خالف امر الرسول فهو دليل عليه الصلاة والسلام - 00:49:00
وان زعم انه راقي وانه متحضر وانه فهو ذليل وان زعم انه ملك وهو انه رئيس وانه فهو دليل اللي يخالف امر الرسول هذا دليل مهمما
كان والذي يوافق امر الرسول هذا عزيز - 00:49:26

ومرتفع عند الله سبحانه وتعالى نعم وقد بين ان عباده المخلصين هم الذين ينجون من السينات التي زينها الشيطان قال الشيطان.
نعم. ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض. ولاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين - 00:49:49
نعم لما لعن الله اليس بسبب تكبره عن امر الله لعنه الله واغواه وكفر بالله عز وجل عند ذلك توعد الخبيث ذرية ادم لانه فيه لكم
بالذنب والكفر والمعاصي قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض - 00:50:14

والاغوينهم اجمعين الا بذلك منهم المخلصين. فلا ينجوا من الشيطان الا من اخلص العبادة لله عز وجل عبد الله وحده لا شريك له فهذا ينجو من اغواء الشيطان وتسلط الشيطان - 00:50:50

نعم وليس له سبيل عليه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين نعم وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين - 00:51:12

الذى يتبع الشيطان ويغوي عن امر الله يكون للشيطان عليه سلطان وولاية اما الذى يخلص العبادة لله فانه لا سبيل للشيطان عليه نعم وقال تعالى فبعتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:51:30

حذف بعزة الله حلف بعزة الله فهذا دليل على انه يعترض بتوحيد الربوبية قال ربى هذا اعتراف منه بتوحيد الربوبية بعزمي هذا اعتراض منه بتوحيد الربوبية لكن الاعتراف بتوحيد الربوبية لا يكفي - 00:51:54

لابد من العبادة ولا بد من توحيد الالوهية قال فبعتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فانه لا يستطيع ان يغويهم لان الله يحميهم منه نعم الا ينجي من من الشيطان الا الاخلاص لله عز وجل - 00:52:15

نعم وقال في حق يوسف عليه السلام وذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين كذلك لنصرف عنه السوء لما عصمه الله من كيد المرأة التي ارادت راودته عن نفسه - 00:52:40

تريد ان توقعه في الفاحشة وعصمه الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون عصمه الله من كيد المرأة قال جل وعلا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء السبب - 00:53:00

انه من عبادنا المخلصين الاخلاص لله هو الذي يمنع من كيد الشيطان واعوان الشيطان نعم وقال تعالى سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين سبحان الله عما يصفون الله به - 00:53:20

من الشرك واتخاذ الولد والصاحبة نزه نفسه عن ذلك نزه نفسه عما يصف به اعداء الرسل واثنی على الرسل قال الا عباد الله المخلصين من الرسل واتباعهم فانهم يصفون الله جل وعلا بصفات الكمال - 00:53:42

ويزهونه عن صفات النقص بما وصف به نفسه او وصفته به رسليه يصفون الله بذلك ولا يصفونه بالنقص والعجز وغير ذلك اتخاذ الصاحبة واتخاذ الولد وغير ذلك من النقص نزه نفسه عن ذلك - 00:54:05

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين سلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من العيب والنقص نعم وكذلك اتباع المرسلين نعم وقال انه انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين - 00:54:28 انهم به مشركون انه للشيطان ليس له سلطان اي قوة يصرف بها العبد المخلص لله عز وجل لا يستطيع ذلك. لأن الله عصمه من ذلك. ليس له سلطان على من - 00:54:56

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه سلطان الشيطان على الذين يتولونه. يطبعونه وينقادون له وهم به مشركون هؤلاء يتسلط عليهم الشيطان نعم وبلعوبديه نعم كل من اصطفى من خلقه. يكفي نقف عند هذا - 00:55:16

بعد منكم يا شيخ اصحاب السيارات الذين اغلقوا الطريق صاحب كامري لام صادحة متدين وواحد صاحب جمس يا صاد طاء خمس مئة وسطعش انتم جايين تطلبون العلم ولا تزيدون الناس - 00:55:47

ايما لكم كم مرة لا توقفون السيارات في الطرق لا تقفون على ابواب الناس لا تظايريون الناس او قفوها في مكان بعيد تمشنون الى المسجد تحت تحصلون خطوات وتسلمون من اذى الناس - 00:56:06

او قفوها في مكان لا يضايق احدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال ان الجبال والاحجار وسائر الجمادات هي عباد لله هي خاضعة لليلة للعبودية العامة نعم عبودية العامة - 00:56:22

نعم يقول فضيلة الشيخ لكن الغالب ان العبودية تطلق على العقلاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من وصل من الصوفية الى عدم العبادة بزعمه انه وصل الى حال المشاهدة - 00:56:44

فلا يصلني ولا يصوم ولا يحل حلالا او يحرم حراما الا يحكم بكفر مثل هذا بلا شك هذا من اكفر الخلق الذي يزعم انه ليس عليه عبادة

ولا ينهى عن شيء - 00:57:02

ولا يحرم عليه شيء هذا من اكفر خلق الله والعياذ بالله نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله بعض دعوة الصوفية يقللوا من قيمة التوحيد
ويقولوا ان اكثر الامة على التوحيد متحججا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:19

لا اخاف على امتى الشرك ولكن الائمة المضلين او كما روي عنه صلى الله عليه وسلم فما هو الرد على ذلك؟ هذا ما هو بحديث لا
اخاف على امتى الشرك ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:37

بل هو يخاف من الشرك ولذلك حذر امته من الشرك باذلة كثيرة فلو كان ما يخاف عليهم الشرك ما حذرهم بنصوص كثيرة واحاديث
كثيرة من من الشرك ومن المشركين الشرك يقع في هذه الامة - 00:57:52

كغيرها من الامم بسبب دعوة شياطين الانس والجن وهذا واقع ما ينكر الواقع ابدا تلك موجود وكثير الان ما احد ينكره الا مكافر نعم.
فلا يقول الرسول لا اخاف على امتى - 00:58:14

الشرك ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه من الشرك محد يؤمن قال عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام مع انه هو
اللي كسر الاصنام وهو الذي عذب بسبب ذلك - 00:58:32

خاف على نفسه من الفتنة فلا احد يزكي نفسه او يؤمن من الشرك بل يخاف الانسان على نفسه لا سيما اذا كثر الشرك وكثير الدعاة الى
الشرك وعم الجهل فان الخطير عظيم - 00:58:49

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا اشرك عبد وحيط عمله بالشرك فهل اذا اسلم ارجعوا اليه اعماله التي كانت قبل الردة ام انه
لا يعود عمله الصالح هذا خلاف بين العلماء من يقول تبطل اعماله ولا ترجع اليه لكن يستأنف من جديد - 00:59:07
بعد التوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له يغفر الله له يتوب عليه ومن العلماء من يقول ترجع اليه اعماله الصالحة بعد قبل الردة
فارجعوا اليه لان الله قال ومن يرتد منكم عن دينه - 00:59:30

فيempt وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم رتب حبوط الاعمال على امرئين الردة والموت عليها دلت على انه لو تاب قبل الموت انها ترجع
اليه اعماله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه العبارة صحيحة - 00:59:49

جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام دينهم الاسلام ولكن تختلف شرائعهم بلا شك هذا صحيح الذين الرسل الاسلام وهو التوحيد
الخاص لله عز وجل تختلف شرائعهم لحاجة الناس لان حاجة الناس تختلف باختلاف الازمان والاماكنة - 01:00:09

فلذلك ينسخ الله جل وعلا ما يشاء الى ان جاءت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فبقيت الى ان تقوم الساعة لا تنفسخ ولا تغير نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:34

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الجنة بعمله الحديث هل يعني هذا انه لا يوجد من حق العبودية التامة لله جل
وعلا؟ لا ليس المعنى هذا المعنى - 01:00:48

ان الجنة غالبية لا تدرك بثمن فليس العمل ثمنا للجنة وانما هو سبب لدخول الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم
تعملون. الجنة لا تدخل الا بعمل صالح - 01:01:05

هو السبب في دخولها اما استحقاق دخول الجنة فهو برحمه الله عز وجل لكن رحمة الله يكون لها سبب العبد يعمل السبب نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال - 01:01:29

توكل على الله ثم عليك لا لفظ التوكل لا يكون الا على الله جل وعلا لانه نوع من انواع العبادة ولكنني اقول وكلتك يقول وكلتك على
كذا وكذا انتك على كذا وكذا - 01:01:47

هكذا نعم هناك فرق بين التوكل والاعتماد فلو قال مثلا اعتمدت على الله ثم عليك لا فيه فرق نعم اعتماد مثل التوكيل والتفويض
يكون للعبد يفوض احد يوكل احد لا بأس - 01:02:07

اما التوكل فهذا لا يكون الا عبادة لا يكون الا لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بدعاء قيام الليل في قوله صلى الله عليه
 وسلم وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 01:02:27

الى قوله صلى الله عليه وسلم وانا اول المسلمين فانا اقول تأديبا وانا من المسلمين. لا اقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. اول المنقادين الى امر الله سبحانه وتعالى - 01:02:42

لا تغير اللفظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يضعف حديث ابن عمر بعثت بعثت بالسيف بين يدي الساعة مخافة نوم الكافرين اي ان يقولوا ان الاسلام دين عوف - 01:02:56

فهل هذا القول وجيه؟ هذا لانه هو ضعيف هو ضعيف وعقيدته ضعيفة في يريد ان يضعف احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ما هو ضعيف الحديث الحديث الآخر في الصحيح - 01:03:17

حديث اخر صحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وحدهما ان لا اله الا الله والله جل وعلا قال وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله - 01:03:32

ونحن ما نرثي المشركين نرثي الله سبحانه وتعالى يرضي الله باسخاط المشركين واغضاب المشركين نتقرب الى الله بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دعوت الناس اليوم الى التوحيد وترك الشرك - 01:03:48

قد ينفرون منك لجهلهم. قد ايش؟ قد ينفرون منك لجهلهم. ولكن اذا دعوتهم الى فضائل الاعمال والتغريب في محاسن الدين فانهم يستجيبون لك ويكون هذا وسيلة الى دعوتهم الى التوحيد. وانكار الشرك عليهم - 01:04:09

فما رأيكم بهذا القول؟ يا اخي ما تنفع الاعمال مع وجود الشرك الاعمال ما تنفع مع وجود الشرك كما انك تقيم بنا على غير اساس ما يصلح لابد ان تقيم الاصannel او لا ثم تبني عليه الاعمال - 01:04:30

ودعوة الناس الى التوحيد تكون بالحكمة موعظة الحسنة والجاد بالتي هي احسن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. النبي ما جاء يدعو الناس اول الامر الى ترك الربا وترك الزنا - 01:04:47

والصلوة والصيام ولم يذكر التوحيد بل بدأ بالتوكيد والرسل كلهم يبدأون بالتوكيد يعني انت واحد تبي تحالف الرسل كلهم تمشي طريقة للدعوة من عندك هذا غلط كبير ولذلك فشلت الدعوات الغالب - 01:05:03

الغالب على الدعوات الان انها فشلت الا دعوة التوكيد انها نجحت والله الحمد هذا شيء واضح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يرى بعض الناس من يسكن في البلاد الغربية - 01:05:24

انهم اذا وجدوا مضائقات من من قبل الحكام او من قبل الشعب انه يجوز لهم ان يتنازلوا عن بعض امور دينهم كمثل اللحية اعفاء اللحية والحجاب ونحو ذلك فهل فعلهما هذا صحيح؟ وش مصلحة المشركين من لحيتك؟ ما يتعرضون لك بلحية ولا يتعرضون لك امورك الخاصة ابدا - 01:05:43

انما هذه ذلة من الشيطان انت لا تؤذى الناس لا يتعدى على الناس ولا احد يجيئك ابدا فاللزم الادب التزم بيدينك ولا احد يبي يجررك على حلق اللحية المشكلة ان المسلمين هم اللي الان يجبرون على حلق اللحية - 01:06:05

المسلمين يجبرون على حلق اللحية يعني بعض الدول المسلمة تجبر على حلق اللحية وعلى اما المشركون ما بلغن انهم يجبرون الناس على حلق لحاهما ما لهم شغل باللحية ما عليهم منها - 01:06:27

واغلبهم فيهم لحى المشركون فيهم من من هو ملتحي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الهند يقول هل يجوز لي الاقامة في بلاد الكفر كمثل بلاد الهند وهل هذا عامة على الولاء للكفار - 01:06:45

الذى يستطيع انه يهاجر يجب عليه الهجرة بيده اما الذي لا يستطيع فانه يتمسك بيده ويبقى الى ان يزول عذرها الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - 01:07:03

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين المخلصين والمخلصين وهل يجوز القراءة بالمخلصين القراءة توقيقية يا اخي ما لابد من سند ولا بد من توقيف عن الرسول صلى الله عليه وسلم قراءته تؤخذ بالسند ما هي حسب رأي الشخص - 01:07:30

ولا فرق بين المخلصين والمخلصين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد من الله علي بحفظ كتابه الكريم اسأل الله ان يجعله خالسا لوجهه. يقول فهل اذا كنت انت ايضا - 01:07:56

انه يكون سببا برحمة والدي وان ينفعهم الله بسببي. هل هذا ينقص الاجر من ان ينقص الاجر اذا كنت تزيد الخير لوالديك وتدعوا لهم و تستغفر - 01:08:13

لهم وانهم هم السبب في حفظك للقرآن ساعدوك عليه تدعوا لهم يعني شيء طيب ولا ينقص من اجرك شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بلدنا من يسمى نفسه بعبدالرسول - 01:08:35

و اذا انكر عليه قال انا لا اعبد الرسول ولكن اقصد اني خادم للرسول لا يجوز هذا لا تعبد الاسماء الا لله سبحانه وتعالى قال ابن حزم رحمه الله اجمعوا على تحريم - 01:08:54

على تحريم تعبيد لغير الله عز وجل على كل اسم على تحريم كل اسم معبد لغير الله عاش عبد المطلب فلا يجوز تعبيد الاسماء للرسول ولا لغيره. انت عبد الله وليس ولست عبدا للرسول - 01:09:15

ولست خادما للرسول قدام الرسول في حياته وفي وقته. اما انك تعبد للرسول او عبد النبي او عبد فلان هذا لا يجوز. هذا محرم في الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اقاربي جهال - 01:09:34

ولا يحبون المسلمين ها يقول اقاربي جهال ولا يحبون المسلمين اصحاب اللحى علما اني اعيش في بلد الكفار وانا اريد ان ازورهم وهم لا يحبونني فما نصيحتكم لي وماذا افعل معهم؟ زرهم وان كانوا لا يحبونك صل رحمك وان قطعوك - 01:09:54

زرهم وادعوا لهم احسن اليهم ولا تتركه. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى و اذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم هل المقصود هنا بالبنت هي الاولى - 01:10:17

ام جميع البنات عند الشخص فيقوم بوعدها حيا كل البنات ما يبون البنات يقولون لانها تجلب العار على اهلها آآ يتخلصون منها باللحاد وهو دفنه حي - 01:10:36

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله كيف العلاج؟ هذا مع اقول تناقض لا يريدون يجعلون لله ما يكرهون يجعلون البنات لله وهم يكرهون البنات المتناقضهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف العلاج لمن ابتلي - 01:10:56

بسحر الربيع من الزواج ويعاني فيه منذ سبع سنوات عليهم بالعلاج الشرعي بالرقية والادوية المباحة والاوراد الشرعية في الصباح والمساء والله على كل شيء قدير لا يأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:11:17

القول بكراهة التسوق في المسجد. لانه من باب ازالة الاذى. فهذا القول صحيح؟ ما قاله احد من اهل العلم توك الانسان عند الصلاة وهو في المسجد ولا قال هذا احد انه يكره التسوق في المسجد. بل هذا سنة - 01:11:42

هذا اظهار سنة نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول كلمة حكاية كان اقول قال الله تعالى حكاية عن شعيب ان اريد الى الاصلاح ما استطعت. نعم لا بأس - 01:12:00

لا بأس بذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانا مجموعة اشخاص مستمعين عند احدنا في مناسبة والمسجد يبعد عننا خمس مئة متر فهل علينا شيء ان نصلی في المسجد او فهل يجب علينا ان نصلی في المسجد؟ يجب عليكم ما دمتم تسمعون النداء تقدرون على الحضور - 01:12:16

يجب عليكم الصلاة في المسجد قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ابي طالب - 01:12:42

في تخفييف العذاب هل هي خاصة بابي طالب؟ ام ان هناك غيره؟ لا ما هناك غيره هذي خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام في عمله ابي طالب ولا يشفع احد للمشركين الا هذه الشفاعة - 01:13:00

خاصة بالرسول وليس شفاعة في خروجه من النار وانما هي شفاعة في تخفييف العذاب عنه فقط العياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يردد بعض الناس في هذه الايام قاعدة وهي - 01:13:22

خلافنا في غيرنا لا يوجب الخلاف بيننا مرات خلافنا في غيرنا لا يوجب الخلاف بيننا فهل هذه القاعدة متعلقة بالقاعدة المعروفة نتعاون فيما اتفقنا عليه يعذر بعضا فيما اختلفنا فيه - 01:13:41

انا ما فهمت هذه العبارة الى هنا ايش خلافنا في غيرنا. هم. لا يوجب الخلاف بيننا على صاحبها انه يشرحها ويبينها ما ندري ايش معناها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:59](#)

بقوله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها هل صحيح ان الناس قل لهم يدخلون النار مؤمنهم وكافرهم هذا ما فهم معنى الاية لو راجع التفسير عرف معنى الاية المرور على الصراط - [01:14:15](#)

المرور على الصراط المنسوب على متن جهنم يمر الناس على قدر اعمالهم فمنهم من يعبر ومنهم من يسقط في جهنم والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا يسقط فيها الا - [01:14:34](#)

الكافر والمشركون اما المؤمنون فانهم تمشي بهم اعمالهم وينجون من النار ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثية والعياذ بالله. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله نسيت صلاة العصر فاذن المغرب - [01:14:54](#)

فصليت على انها صلاة العصر في الركعة الثانية تذكرت اني قد صليت العصر سابقا فقلبتها الى صلاة المغرب فما حكم صلاتها تلك غير صحيحة لانه لا يجوز الانتقال من صلاة الى صلاة في اثناء الصلاة تبطل التي انتقلت منها وتبطل التي - [01:15:15](#)

انتقلت اليها فعليك ان تعيد الصلاة. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله صليت اماما لصلاة المغرب وبعد ان سلمت قلت للمأمومين اعيدوا صلاتكم فاني على غير طهارة فهل فعلي هذا صحيح؟ اذا كنت انتبهت انك على غير طهارة في اثناء الصلاة - [01:15:37](#)

صلاة الجميع غير صحيحة وكان الواجب عليك الانصراف ولا يجوز لك الاستمرار في الصلاة اما اذا كان انك ما فطنت الا بعد ما سلمت صلاة المأموم صحيحة وانت الذي تعيد الصلاة فقط - [01:16:00](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول زوجي يعني من الظهور الى اخي من الرضااعة بحجة انه لا يثق به وانه يغار منه فما حكم ذلك؟ وهل له هذا الامر - [01:16:17](#)

اذا كان هذا صحيح وان - [01:16:33](#)